الأمم المتحدة S/2001/217

مجلس الأمن

Distr.: General
13 March 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١، موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أسترعي انتباهكم إلى البيان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي في ٩ آذار/مارس ٢٠٠١، باسم الاتحاد الأوروبي، عن الحالة الأمنية على الحدود بين جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بير نوستروم
الممثل الدائم المساعد للسويد
لدى الأمم المتحدة

130301 130301 01-28533 (A)
0128533

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١، الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

البيان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي، في ٩ آذار/مارس ٢٠٠١ باسم الاتحاد الأوروبي، عن الحالة الأمنية على الحدود بين جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

يعتبر الاتحاد الأوروبي استقرار جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا ذا أهمية قصوى للتنمية المقبلة لكل المنطقة، ويدين بشدة مرة أخرى الهجمات التي شنها مؤخرا في تلك المنطقة المتطرفون المنحدرون من أصل ألباني، الذين يعرضون استقرار البلد والمنطقة وأمنهما للخطر.

وقد قامت لجنة الشؤون السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، في ٩ آذار/مارس، بتبادل الآراء مع السيد سيرجان كريم، وزير خارجية جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، بشأن خطة عمل حكومته، التي تنص على تدابير إيقاف أعمال العنف وضمان الاستقرار الدائم على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والتي قدمت إلى مجلس الأمن في ٧ آذار/مارس. وتؤيد اللجنة سياسة الحكومة التي ترمي إلى الاحتفاظ بمستوى مناسب من الاعتدال، مع المحافظة على الاستقرار السياسي للبلد، وتعزيز التفاهم والتعاون بين جميع الطوائف الإثنية للسكان. ويرحب الاتحاد الأوروبي، في هذا الصدد، بقيام القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا بمضاعفة الاتصالات للتصدي للأوضاع المتوترة السائدة في منطقة الحدود. ويرحب بالإجراءات التي اتخذت فعلا، لا سيما من جانب القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، ويدعو جميع الدول المجاورة وكذلك المنظمات الدولية العاملة في المنطقة إلى النظر في نوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه. ويؤكد الاتحاد أهمية الدور الذي تؤديه القوة الأمنية الدولية في كوسوفو والاتحاد الدولي وبعثة المراقبة التابعة له وكذلك بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سكوبيه المكلفة بالحيلولة دون توسع نطاق النزاع، ولا سيما بالمراقبة على طول حدود جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا.

وإذ يشير الاتحاد إلى أهمية الإدارة المتكاملة للحدود يعلن استعداده لدعم الجهود التي تبذلها بلدان المنطقة. ويقدم الاتحاد، في إطار تحسين العلاقات بين الطوائف الإثنية، تبرعا كبيرا إلى جامعة جنوب شرقي أوروبا في تيتوفو.

ويناشد الاتحاد مرة أخرى جميع القوى السياسية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وفي كوسوفو أن لا تتضامن مع القوى المسؤولة عن الهجمات التي شنت مؤخرا، وأن

تعزلها، وأن تتحمل المسؤولية فيما يتعلق بالسلامة والاستقرار في المنطقة. ويؤكد الاتحاد مجددا تمسكه الشديد بمبدأ حرمة الحدود القائمة في المنطقة، المعترف بها على المستوى الدولي، وكذلك تمسكه الشديد بسيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وبسلامتها الإقليمية.